

التعليق على كتاب الفوائد لابن القيم || المجلس السابع

فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فـ
مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهادـ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهدـ ان نبينا محمدـ عبـدـهـ ورسـولـهـ صـلـىـ اللهـ وسـلـمـ وبارـكـ عـلـيـهـ وعـلـىـ اللهـ وصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ اـمـاـ بـعـدـ انـ اـمـرـ اللهـ تـعـالـىـ بـهـ نـبـيـهـ
وخلـيلـهـ مـحـمـدـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وسلـمـ تسـلـيـمـاـ مـزـيدـاـ كـثـيرـاـ 00:00:19

بانـ ليـحرـصـ عـلـيـهـ وانـ يـجـتـهـدـ فـيـهـ هلـ يـدـلـ هـذـاـ عـلـىـ انـ هـذـاـ الـامـرـ عـظـيمـ اوـ انهـ اـمـرـ يـسـيرـ.ـ وـشـ رـايـكـ ياـ حـويـدرـ اـمـرـ عـظـيمـ الذـيـ اـمـرـ اللهـ
تعـالـىـ بـهـ خـلـيلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وسلـمـ مـحـمـدـاـ عـلـيـهـ اـفـضـلـ الصـلـاـةـ وـازـكـ التـسـلـيـمـ 00:00:41
هـذـاـ اـمـرـ عـظـيمـ لـاـ شـكـ وـلـذـكـ اـمـرـ اللهـ تعـالـىـ بـهـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وسلـمـ فـقـالـ وـاصـبـرـ نـفـسـكـ معـ الذـينـ يـدـعـونـ ربـهـمـ بـالـغـدـاـ وـالـعشـيـ
يـرـيـدونـ وـجـهـ اـجـبـسـ نـفـسـكـ ياـ مـحـمـدـ 00:01:05

عـلـىـ مـاـذـاـ عـلـىـ قـوـمـ يـدـعـونـ اللهـ تعـالـىـ بـالـغـدـاـ وـالـعشـيـ يـدـعـونـ اللهـ يـعـنـيـ يـعـبـدـونـ اللهـ وـمـنـ ذـلـكـ تـدـارـسـ القرآنـ وـمـنـ ذـلـكـ
الـذـكـرـ وـالـاسـتـغـفارـ وـغـيـرـ ذـلـكـ اـصـبـرـ نـفـسـكـ يـعـنـيـ اـجـبـسـ نـفـسـكـ 00:01:23

لـاـ تـتـرـكـهـمـ وـلـاـ تـعـدـ عـيـنـاكـ عـنـهـمـ تـرـيـدـ زـيـنةـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ لـاـ تـحرـصـ عـلـىـ اـنـ تـتـجـاـزوـهـمـ بـبـصـرـكـ اـلـىـ زـيـنةـ هـذـهـ الدـنـيـاـ وـزـهـرـتـهاـ وـفـتـنـتـهـاـ فـتـتـرـكـ
مـجاـلسـ الذـكـرـ وـمـجاـلسـ الـعـلـمـ وـالـعـبـادـةـ وـلـذـكـ منـ اـعـظـمـ المـقـوـيـاتـ 00:01:47

عـلـىـ ثـبـاتـ وـالـاسـتـقـاماـةـ عـلـىـ دـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ تـحرـصـ عـلـىـ ايـشـ عـلـىـ مـجاـلسـ الـعـلـمـ وـالـذـكـرـ فـيـهـ زـادـ وـهـذـاـ زـادـ عـظـيمـ لـاـنـهـ مـأـخـوذـ
مـنـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ وـسـنـةـ النـبـيـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ اـفـضـلـ الصـلـاـةـ وـازـكـ التـسـلـيـمـ.ـ فـلـنـحرـصـ عـلـيـهـ يـاـ اـحـبـةـ 00:02:14
وـلـكـثـرـ مـنـهـ النـاسـ الـيـوـمـ يـكـثـرـونـ مـنـ جـلـسـاتـ الـدـنـيـاـ هـذـاـ يـأـتـيـ وـهـذـاـ يـذـهـبـ وـقـدـ ذـهـبـ اـبـاؤـنـاـ وـاجـدـاـنـاـ وـمـنـ كـانـ فـيـ عـصـرـهـمـ وـلـمـ يـبـقـ
شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ ذـهـبـتـ هـذـهـ اـهـ اـفـرـحةـ وـهـذـاـ اـلـانـسـ ذـهـبـ 00:02:35

وـلـكـ اـيـنـ الـعـلـمـ الـصـالـحـ اوـ الـعـلـمـ النـافـعـ الذـيـ بـقـيـ بـعـدـ تـلـكـ المـجاـلسـ يـنـبـغـيـ انـ نـتـأـمـلـ وـانـ نـتـدـبـرـ الـامـرـ عـظـيمـ وـالـخـطـبـ جـلـلـ ماـ يـمـنـعـ حـتـىـ
وـاـنـتـ فـيـ بـيـتـكـ اـجـلـسـ مـعـ اـهـلـكـ تـذـاكـرـواـ اللهـ تعـالـىـ 00:02:58

نـحـنـ مـخـلـوقـونـ لـمـاـذـ؟ـ مـخـلـوقـونـ لـعـبـادـةـ اللهـ هـوـ الذـيـ خـلـقـنـاـ وـاـجـدـنـاـ مـنـ الـعـدـمـ.ـ وـطـلـبـ مـنـاـ الـعـبـادـةـ.ـ وـمـاـ خـلـقـتـ الجـنـ وـالـانـسـ الاـلـاـ
لـيـعـبـدـونـ مـاـ اـرـيـدـ مـنـ رـزـقـ وـمـاـ اـرـيـدـ اـنـ يـطـعـمـونـ 00:03:15

اـنـ اللهـ هـوـ الرـزـاقـ ذـوـ الـقـوـةـ الـمـتـيـنـ.ـ هـوـ وـاجـبـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـتـأـمـلـ وـانـ نـتـدـارـسـ وـانـ يـكـونـ لـنـاـ وقتـ اـنـ يـكـونـ لـنـاـ وقتـ اـذـكـرـ اللهـ تعـالـىـ فـيـهـ
وـلـذـكـ اـمـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلـمـ بـاـنـ 00:03:30

يـحـبـسـ نـفـسـهـ مـعـ هـؤـلـاءـ الـصـالـحـينـ الذـيـنـ يـذـكـرـونـ اللهـ تعـالـىـ فـيـ الـغـدـاءـ الـغـدـاءـ مـتـىـ وـشـ رـايـكـ يـاـ الـغـدـاءـ الصـبـحـ يـوـنـسـ فـيـ جـوـائزـ لـهـمـ
عـنـ الشـيـخـ اـبـوـ إـبـراهـيمـ نـعـمـ يـقـولـ الـغـدـاءـ هـيـ الصـبـحـ.ـ اـذـاـ لـنـ نـقـولـ مـاـ مـعـنـيـ الـعـشـيـةـ يـاـ سـالـمـ؟ـ صـحـ 00:03:47

وـتـقـابـلـهـ مـتـىـ الـعـشـيـ بـسـ بـالـلـيـلـ يـعـنـيـ وـشـ يـسـمـيـ الـمـسـاءـ يـسـمـيـ الـمـسـاءـ طـبـيـبـ وـاصـبـرـ نـفـسـكـ معـ الذـيـنـ يـدـعـونـ ربـهـمـ بـالـغـدـاءـ وـالـعشـيـ
يـعـنـيـ بـالـصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ.ـ اـحـسـنـتـمـ طـبـيـبـ مـحـمـودـ.ـ نـعـمـ.ـ النـاسـ طـبـعـاـ اللـيـ مـعـ اـنـتـ 00:04:18

طـبـيـبـ ذـكـرـنـاـ قـوـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـاـ اـنـتـ عـلـيـهـمـ بـجـبـارـ ماـ اـخـذـنـاـهـاـ فـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ قـافـ اـيـشـ طـبـيـبـ يـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ نـحـنـ اـعـلـمـ بـماـ

يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف - [00:04:44](#)

وعيدي او وعيid طيب نحن اعلم بما يقولون ان كان هؤلاء اهل الباطل المحاربون لدين الله يقولون شيئاً سواه في انفسهم او فيما بينهم فالله تعالى يقول نحن اعلم بما يقولون - [00:05:20](#)

انت قد لا تعلم ما يقال من ورائك ومن خلفك ولكن مع ذلك يقول الله عز وجل نحن اعلم بما يقولون ولكن انتبه لامر يا رسول الله وما انت عليهem بجبار - [00:05:43](#)

لن تجبرهم على الهدایة ولن تغير قلوبهم هذا بيد من هداية القلوب بيد من بيد الله تبارك وتعالى بيد الله تبارك وتعالى وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيid - [00:05:59](#)

وقال في الآية الأخرى تذكر انما انت مذكر تذكر انما انت مذكر يعني انت عليك التذکير. واما الهدایة بيد من بيد الله عز وجل. بيد الله عز وجل. فذكر بالقرآن من يخاف وعيid - [00:06:18](#)

من تذكر بالقرآن وخف وعيid الله عز وجل فانه على خير باذن الله واما من لم يتذكر بالقرآن ولم يخف وعيid الله فانه يخشى عليه من الهلاك على خاتمة سیئة. نسأل الله العافية والسلامة ونسأله الله - [00:06:39](#)

حسن الختام ونعود به من سوء الختام. فنتتبه لها طيب فانت يا رسول الله لست مسلط عليهم وانما تأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر وتدلهم على الخير وتدعوهem وتذکرهم ولكن مع ذلك - [00:07:02](#)

مع ذلك لا تملك هداية القلوب بل عليك التذکير وما على الرسول الا البلاغ المبين طيب اه اقبل يا محمود فائدة يقول النبي قال رحمة الله تعالى يستحق المؤلف ان تدعوه له بالرحمة. نعم. الله تعالى. بسم الله. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:19](#)

ان الله اخاء او اطلع على اهل بدر اشكال على كثير من الناس معناه الاعمال قوله اعملوا هو للماضي فقد غفرته قال ويidel على ذلك احدهما انه الحمد لله كان جوابه قوله - [00:07:48](#)

والثاني كان يكون اطلاقا في الذنوب ولا وجه لذلك. نعم. وحقيقة هذا الجواب اني قد غفرت لكم بهذه وما سلف من واضح الاشكال الذي اورده الامام ابن القیم رحمة الله تعالى يقول - [00:08:26](#)

في حديث متفق عليه ان الله تعالى اطلع البدر على اهل بدر والذين تجاهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر الكبرى. طيب فقال عز وجل اعملوا ما شئتم - [00:08:49](#)

فقد غفرت لكم يقول بعض العلماء ومنهم ابو الفرج ابن الجوزي عليه رحمة الله يقول هذا فيما مضى غفرت لكم ما مضى وليس فيما يستقبل يقول ابن القیم رحمة الله وهذا الجواب ضعيف - [00:09:06](#)

لماذا؟ سيذكر وجهين الان لضعفه ثم بعد ذلك يرجح رحمة الله. نعم احدهما ان اوصى اعملوا يأباء دون الماضي يوجد ان يوجد ان يكون اتى امر الله جاء رب احسنت يقول قوله اعملوا - [00:09:24](#)

يقول هذا يعني في المستقبل ما يقال الماضي اعملوا يقول قد عملتم واضح هذا؟ قوله اعملوا هذا يدل على انه المستقبل فقد غفرت لكم. يقول بعض العلماء رد وقال لا - [00:09:57](#)

قوله اعملوا طيب فقد غفرت لكم غرفت في الماضي اذا هو يفيد الماضي. فرد عليهم قال طيب قوله تبارك وتعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه. قوله تبارك وتعالى وجاء ايش - [00:10:12](#)

ربك والملك وصفا صفا. يقول هذا بالماضي الفائدة من التعبير بالماضي يقول لانه يفيد تحقق الواقع سيقع هذا وليس المقصود انه وقع وانقضى طيب الحمد لله. سيأتي على الوجه الثاني. نعم - [00:10:29](#)

اننا عاطف على النبي وصلنا ذلك ذنب بعد غزوة بدر مراد منه طيب يقول ان حاطب رضي الله عنه كتب كتابا لاهل مكة ان النبي صلى الله عليه وسلم سيفتح مكة الى اخره - [00:10:53](#)

طلب عمر رضي الله عنه ان يضرب عنق حاطب بن ابي بلتعة يقتله فقال له وما يدريك يا عمر ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا فقد غفرت لكم. اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:11:19](#)

ليس لك ان تقتله. فيقول هذا وقع بعد بدر فما يقال انه في الماضي واضح هذا؟ ورد ابن القيم قوي جدا على هذا. سياطي الان قوله فالذى نظن في ذلك. نعم - [00:11:34](#)

والله اعلم هذا خطاب لقوم قد علم الله سبحانه انه يموتونا على الاسلام وانهم قد بعض ما يقارفون. يقارفون يعرفون بعض ما لكن لا يتركه يتركهم مصرین نعم توبة طيب - [00:11:48](#)

هذا الكلام جميل لابن القيم يقول ان الله تعالى يعلم انه لن يقع من اهل بدر كفر ولا ردة على الدين بل يموتون على الاسلام وقد يقع منهم بعض المعاشي او من بعضهم. بعض المعاشي ولكن الله يوفقهم للتوبة النصوح - [00:12:20](#)

التوبة النصوح هي التي نصحت بمعنى انها خلصت خالصة لا يشوبها شائب ولها شروط خمسة هذى توبة نصوح اولا ان تكون خالصة لوجه الله عز وجل ثانيا ان يقلع المذنب - [00:12:41](#)

عن الذنب ثالثا ان يندم على فعل الذنب رابعا ان يعزم على الا يعود الذنب. خامسا ان تكون التوبة في وقتها قال بعض العلماء ويضاف الى ذلك التحلل من المظالم ورد المظالم. هذا ان لم يتحلل ولم يرد المظالم الى اهلها فانه ايش - [00:13:05](#)

مصر على الذنب لم يقل عن الذنب كيف اقرأ عن الذنب وهو مصر عليه قال الله تعالى ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون هذا جملة كلام ابن القيم رحمة الله تعالى. اذا اهل بدر مغفور لهم - [00:13:32](#)

ولو وقع منهم ذنوب او اخطاء فان الله تعالى سيوفقهم للتوبة النصوح واضح هذا؟ نعم حودة ايش ايوه في وقتها التوبة النصوح لابد ان تكون في وقتها لها وقتان اثنان - [00:13:47](#)

الوقت الاول الوقت العام الوقت قال الله تعالى يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا واضح لك هذا - [00:14:11](#)

وهو اذا جاء شرط من اشروط الساعة المذكورة في الحديث الذي بين وفسر هذه الاية قال الدابة والدجال وطلع الشمس من مغربها اذا ظهرت احدى هذه الایات لا ينفع نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل - [00:14:30](#)

او كسبت في ايمانها خيرا هذا الوقت العام لجميع العالمين. لان العالمين في ذلك الزمان اذا رأوا هذه الایات امنوا مباشرة علموا ان الله حق وان قوله حق وان وعده حق - [00:14:55](#)

واقترب قيام الساعة فلا ينفعهم ايمانهم نعم ولذلك قال الله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا هذا عام لا شك في سورة المؤمن من يعرف سورة المؤمن يرفع ايده لان فيها جائزة - [00:15:13](#)

في واحد عنده مستودع جواز وما شاء الله لا قوة الا بالله ويرفع ايده ويرفع ايده موجودة اليوم، لازم نحسب اللغة ما هي سورة المؤمن له اسم ثاني قصدي انا لا لا ارفع ايده - [00:15:34](#)

ما شاء الله انجاز اليوم ابو عبد الله التوبة لا لا يوافقون الاخوة لا يوافقون على هذا سورة المؤمن من يعرف تذكرها ابو علي انت قررت اسم ولدك من عدي العدي - [00:15:51](#)

اقلبوا من الظلمة للفتحة بعد ما يجي هو ما جا اظنه لي الحين يجيب والله ان شا الله مبارك جعلك الله مبارك عبد الله اي صورة ما احد يستعين به - [00:16:17](#)

طيب ما في احد نرجع لمحمد ما في احد اه شبک علاقه بمحمد صداقة مع محمد وش رايک صديق هنا ها كلهم اصدقائك اجل يكسر الجائزة بينهم يتكسر هي زجاجة - [00:16:35](#)

سورة المؤمن حياك الله. هلا سورة المؤمن وش هي لها اسم ثاني استعنت بصديقه محمد طيب هي سورة غافر. لا ماني معطيها محمد الجايزه. ها هي سورة غافر الان فيها مؤمن ال فرعون وقال رجل مؤمن من ال فرعون - [00:16:56](#)

يكتم ايمانه وفي المصاحف القديمة لما كنا في الابتدائي كان يكتب عليه سورة المؤمن الطبعات القديمة سورة المؤمنين لها اسمان عندها اهل التفسير عليهم رحمة الله عند العلماء المهم هذا الوقت العام يا حويدر الوقت الخاص للتوبة - [00:17:25](#)

هو ايش الغرفة احسنت وراحت عليكم الجائزة. الشيخ ابو ابراهيم جاهز جاوب على نعم هو هذا هو صحيح هذا هذه روایة اخرى

ولا اذا طلعت الشمس من مغربها اه نبينا صلى الله عليه وسلم ما بين ايديها التي تخرج قبل - 00:17:43

هل الدجال او طلوع الشمس من مغربها او الدابة ما بين عليه الصلوة والسلام طيب اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون باي سورة ما نعرف - 00:18:17

محمود النمل. النمل. نعم سورة النمل ما في جائزة طيب هذى للفائدة لازم اللي ياخذ جائزة يا ابراهيم. يتوقف على الاقل ثلاث اسابيع وبعدين عاد نبدأ بالجواز ما يصير يعني ما شا الله لانه محضر الدرس قبلهم - 00:18:33

واضح يا هويدر اذا طلعت الشمس المغربية ها انتهى الامر اقفل باب التوبة كذلك اذا خرج دجال كذلك ايضا الدابة التي تسم الناس. تسمهم يجعل عليهم وسما. طيب ما نظيل في هذه هذه شروط التوبة - 00:18:53

هذا شروط التوبة الخامسة ثم قال بعد ذلك ان رجلا يذنب ذنبا فيقول اه اي ربى اذنت ذنبا فاغفره لي فغفر له. ثم مكث ما شاء. الى ان يقول الله تبارك وتعالى بعد ما يرى هذا الرجل - 00:19:15

يذنب ويتب ويتوب ويذنب يقول علم عبده ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبيدي فليعمل ما شاء. هل المقصود قد غفرت لعبيدي فليعمل عبدي ما شاء انه فيما يستقبل - 00:19:34

من الزمان يذنب ما شاء من الذنوب والله يغفر له الذنوب؟ الجواب لا قد فهم بعض الجاهلين انصاف المتعلمين هذا الفهم فاسرفا على انفسهم بالذنوب والمعاصي. مثل من الصوفية يقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فاما وصلت الى درجة اليقين فانه بعد ذلك يسقط عنك التكليف - 00:19:52

فتتعدد لله عز وجل بالتشريف فاكثر ما استطاعت من الذنوب ولذلك يقول بعضهم فكثر او فاكثر ما استطاعت من الخطايا اذا كان القدوم على كريمي سبحانه الله هذا استهزاء بالله - 00:20:20

اذا كنت تكثر من الذنوب من اجل انك مستقدم على رب الكريم ان تستهزئ بالرب الكريم هو الذي نهاك عن الذنوب والمعاصي هو الذي منعك منها. هو الذي قال لك ابتعد عنها - 00:20:39

لا تتعدى حدودي وانت تقول انا ساكت من الاسراف بالذنوب والمعاصي حتى يكون قدومي على كريم. بل بعضهم لا الله الا الله من شدة جهله وفطرة جهله يقول افضل ان لم تذنب - 00:20:54

فانت تسيء الظن بالله كيف تسيء الظن بالله لانك تظن ان الله لن يغفر لك سبحانه رب العظيم سبحانه رب العظيم الله تعالى يغفر الذنوب جميعا لكن لمن - 00:21:14

لمن يغفر الذنوب جميعا للمستغفرين التائبين التوابين ما هو للمستغفين على انفسهم بالمعاصي ويصررون ولذلك قال الله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. من هم؟ الذين ينفقون في السراء - 00:21:31

الضراء والذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيط والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومثل هؤلاء الجاهلين يصررون فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله - 00:21:58

الجواب لا احد ومن يغفر الذنوب الا الله لا احد يغفر الذنوب الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. هم يعلمون انها ذنوب. اذا لا يصررون عليها. اما انسان يبارز الله بالمعاصي ويقول سيغفر الله لي - 00:22:23

هذا استهزاء بالله. نسأل الله العافية والسلامة. وقد يؤخذ الانسان على ذنب صغير فكيف بالذنوب العظيمة كان السلف رضي الله عنهم يرون الذنوب كأنها جبل سيسقط عليهم واما من ضعف ايمانه - 00:22:41

وكثير نفاقه فانه يرى ان الذنوب كذباب اراد ان يقع على انه ف قال به هكذا احذر كل الحذر ان تستهين بالذنوب لان استهانتك بالذنوب ليست استهانة بالذنوب فقط. وانما هي استهزاء بالله رب العالمين الذي منعك من الذنوب. نسأل الله ان - 00:23:07

واياكم وان يعصمنا من الذنوب صغيرها وكبیرها في عفو وعافية خلي الذنوب صغيرة وكبیرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحدرك ما يرى لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى والجائزة لمن؟ من القائل - 00:23:30

اعطيتكم مرة خيارات واختارها اخونا حماد وابو عبد الله حمادة هو الذي اجاب صح تذكرون من هو ابو إبراهيم كان متذكرة انا

اعطيتكم خيارات قلت ابن القيم ولا ابن الجوزي ولا ابن المعتز - [00:23:51](#)
على طول ابن معتز ذكرتها انت كنت حاضر لهذا طيب اعطوا اه محمد يونس اذا المقصود بهذا الرجل الذي قال عنه الله عز وجل علم
عبدہ ان له ربا یغفر الذنب - [00:24:11](#)

ويأخذ به قد غفرت لعبي فليعمل ما شاء. المقصود به ان الله تعالى سيفقه للتوبة النصوح ويعصمه باذنه عز وجل وفضله ورحمته
من هذه الذنوب وذكروني بقصة ابي محجن الثقفي حتى تكون شاهدا لهذا الحديث - [00:24:30](#)
يقول ليس فيه اطلاق واذن منه سبحانه وتعالى في المحرمات. لا يمكن ان الله يأذن بالمحرمات ابداً الوحي انتهى الان. ولذلك لو
واحد رأى في المنام يا أخي احمد لو رأى - [00:24:50](#)

رجل في المنام انه هتف به هاتف جاءه صوت وقال افعل الذنب الفلاني هل يحل له ان يفعل هذا الذنب او يقول رأيت مثلاً صحابي
او جاءني رجل وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول افعل الذنب الفلاني - [00:25:06](#)
هل يحل له ان يفعل الذنب لا ها لا يحل لماذا؟ لأن المحرم محرم باقي إلى قيام الساعة. والحال حال إلى قيام الساعة فما يمكن ان
يأتي رجل ويقول ان الله احل لي في منامي ان افعل الذنب والمعاصي. تذكرون القصة التي ذكرتها لكم - [00:25:27](#)
عبد القادر الجيلاني الامام الجليل المعروف رحمة الله وروي عنه. من ائمتنا يقول ابن القيم تواترت كرامات هذا الرجل كان في
المسجد وكأنه اصابته اغفاءة نظر واذا امامه عرش سرير عظيم - [00:25:51](#)

وعليه شخص من الذوات وكان حوله هذا العرش اشخاص وقال يا عبد القادر فقلت نعم. قال هل تدري من انا؟ فقال لا. قال انا ربك
وقد احللت لك ما حرمت على عبادي. قال كذبت ولكنك الشيطان - [00:26:14](#)
يقول فذاب كما يذوب الملح في الماء وقال يا عبد القادر قد فتنت بها قبلك سبعين عالما طبعاً ما هو من العلماء من العارفين او من
اهل العبادة لكن العالم الراسخ بتوفيق الله وتثبتت الله له لا ينفعن بهذه - [00:26:37](#)
الله يثبتنا واياكم بالقول الثابت. في الحياة الدنيا وفي الآخرة فتنت بها قبلك سبعين عالما طيب قيل له كيف عرفت وكيف ردت
عليه قال لانه ما يستطيع ان يقول انا الله لا الله الا الله. لكن انا ربك انا رب الدار. صاحب الدار. انا رب الفرس. صاحب الفرس. انا -
[00:26:55](#)

حب الاسرة ولي امر الاسرة لكن من يستطيع ان يقول انا الله او انا الله تعالى الله عز وجل عما يقولون علواً كباراً فكشفه واضح هذا
ولا؟ اذا المنامات لا يؤخذ بها بتحرير - [00:27:19](#)
الحال او تحليل الحرام ينتبه لهذا يستأنس بها في بعض الامور ولكن مع ذلك لا يعمل بها على انها شرع من رب العالمين. فينتبه لهذا
قد يستأنس بها اشكلت علي مسألة من مسائل الفرائض. نعم - [00:27:33](#)
ما شاء الله طيب نختتم ان شاء الله اشكلت علي مسألة مساء الفرائض قديماً وهي ميراث الجد والاخوة هل الاخوة يرثون مع الجد او
لا الشافعية يقولون نعم والحنابلة يقولون لا - [00:27:52](#)
والمسألة خلافية وطويلة بين العلماء فاشكلت علي جداً وبحثتها ليلة كاملة حتى غلبني النوم ولم يترجح لي فيها شيء ولما نمت ثم
صليت الفجر ثم رجعت نمت بجوار المكتبة وانا لا زلت - [00:28:09](#)

متعباً لماذا لم ابحث او لماذا لم ادقق في البحث اكثر فرأيت ابا بكر الصديق رضوان الله عليه واذا به لبس البياض امامۃ بیضاء ولباس
ابیظ فقلت ابو بكر فقال نعم بعد السلام - [00:28:35](#)
انا اشكلت علي مسألة قال ما هي قل ما عندك يا سامي. فقلت اشكلت علي مسألة هل الجد يرث مع الاخوة او الاخوة يرثون معه او لا
فقال لا الاخوة ما يرثون مع الجد - [00:28:55](#)

الجد يعامل معاملة الاب اذا لم يكن الاب موجوداً. الراجح قوله يقول ونستيقظ من النوم على طول الراوح قولی ذهبت مباشرة
لكتاب من كتب الفرائض ما اذکر هل هو دلني عليه نسيت الان - [00:29:10](#)
او فتح من الله عز وجل. فاخترت كتاب الفرائض وفيه بحث لهذا المسائل. واذا به يقول والاخوة لا يرثون مع الجد لانه يسقطهم.

وهذا القول هو قول ابي بكر الصديق رضوان الله عليه - [00:29:27](#) -
فقلت الحمد لله رب العالمين. هذا من فضل الله عز وجل وله نوائر ايضا. له نظائر وامثلة في العربية لعل الله عز وجل ان ييسر جمعها
وذكرها لكم من باب الفائدة. وليس من باب التمدح. اسأل الله لي ولكم الاخلاص والقبول - [00:29:43](#) -
نقف عند هذا الحد باذن الله وقصة ابن محجة يذكرون فيها الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا
محمد واله وصحبه اجمعين - [00:29:59](#) -